من ذاكرة الوشم

* الكتاب: من ذاكرة الوشم
* الشاعر: شرقاوي حافظ
مراجعة لغوية: عزيز عثمان
* تصميم الغلاف: صابرين محمد
* إخراج داخلي: سليل الفراعنة
* رقم الإيداع: 29450/ 2021
* الترقيم الدولي: 978-977-94-0584-1

المدير العام: عزيز عثمان
لمراسلة الدار: daralmuntadaa@gmail.com
واتس آب: 01005186476
صفحة الدار على موقع فيسبوك: دار المنتدى للنشر والتوزيع









(ديـــوان شــعر)

من ذاكرة الوشم

للشاعر

شرقاوي حافظ





إهداء

إلىٰ....



هُوِيَّة

تغنيت بالأشعار حتىٰ كأنني

أرىٰ الطير سكرىٰ من رحيق قصائدي

وأوحيت للألحان كوني

فغردت علىٰ قمة المجد الذىٰ شيدت يدي

وما كنت في الأشعار إلا مهندسا

هجرتُ نفيسا في سبيل مبددِ

فهندستي أغضبتها وهي قلعتي

وآويت شعرا وهو كان مشردي



تألق

تتألقين

تحلقين

وتصعدين إلىٰ حدود اللا نهاية

وهناك تبتسمين

كي تبدو السماء جميلة

والشمس تغدو في عيون الكون آية



مُلهِمتي

ملهمتي أنتِ

وأنتِ مفرداتي

وبصمة كبيرة هواكِ في حياتي

فكيف تغضبين لو تغفو النساء في قصائدي

ورحن يشربن الهوىٰ من كلماتي

فأنت لا شك حبيبتي

وربما وجدت في مدىٰ عينيكِ ذاتي

لكنما في لحظة الشعر

بكل الصدق يا حبيبتي

كل النساء ملهماتي



شُكراً

شكرا لعينيكِ

وإن تَوارتَا وراءَ نظارةٍ استعارتْ لونَها من عيونكْ

شكرا لذلك اللقاءِ

آهِ كم أغرقني في جنونكْ

والشمسُ تأبَىٰ أن تُلملمَ الرداءَ من علىٰ وجهكِ

ذلك المُندّىَ بالكريمْ

ومن شفاهٍ تلمعُ الحروفُ فوقها لكي يلمسَها شوقُ النسيمْ

شكرًا

لمنح طائري حقَّ السكونِ في خبايا جفونِكْ

منحِ عصافيري المسافرات

أن تعانق الحب علىٰ مَرْسَىٰ ظنونكْ

شكرا لعينيك

فحين جاءتا في حُلميَ البكرَ تغردانِ في هدوءْ

وتنسجانِ من حنيني للبكاءِ ضحكةً بَتولْ

عرفتُ في الضياءِ كيف يَسبحُ الوضوءْ

وكيفَ إن خافتْ حروفي أن يحُومَ حولها الذبولْ

جاءت إلىٰ عينيك كي تلتمس اللجوءْ

شكرًا...

لأني كنت أسمعُ الغناءَ من حناياتِ الرصيفْ

حين تحركين في إيقاع أقدامك لحنا

ينتشي من نظرة الجو اللطيفْ

ماذا اعترىَ السماءَ عند الألفِ مسكنْ

تشبثتْ بأن تظلَّ ما بَدا لها وأمكنْ

بزرقةٍ بسَّامةٍ صافية

كلمسةِ الحنانِ من أحلامك الغافية

شكرا لعينيك

لأني فيهما
أطبقتُ جفنيَّ
انتظارا لهروبٍ جاء في أهدابكِ العذراءِ
حين أثْقلتْها نشوةُ الأحلامِ
بارتجافك الحنونْ
ومنهما عرفتُ كيف الكونُ
في غير مَدىٰ عينيك لا يكونْ
والشعرُ كيف فيهما يحترف الجنونْ
شكرًا لعينيك
تعلمتُ علىٰ جفنيهما
كيف يتوه الفكر
كيف فيهما تنتحر الظنونْ
وأنَّ كلَّ ما دونهما يهونْ
شكرًا لعينيك
أيا ساحرةَ العيونْ



ألوان

جرحي أعمق بكثير من بحر حنانك

أكثر تعقيدا من ذاكرة الألم الساكن

في وجدانك

ممتد كخريطة أحزانك

من أول نبض نفض وريدي

حتىٰ آخر نبض في شريانك

يتدفق كلهاث البحر الظامئ

خلف الموج الهارب وهجا في شطآنك

يا لوحة أملىٰ المعقود

علىٰ نزف دموعي في أحضانك

يشتاق البوح لرسم ملامحه

فأذوب حروفا فوق شفاهك صامتة

أتدحرج همسا

أقف علىٰ طرف لسانك

يا لوحة حلم يسكب ذاكرتي ألوانا

ترقص في أشجانك

لا تقفىٰ حائرة

فأنا السفر الذائب في ألوانك



إلى عصبيّة

أدمَنتُ عينيكِ

فما أحلاه من إدمانْ

يا عصبية العـيونِ..

والهوىٰ

والصوتِ

والطيورِ

والأغصانْ

عيناكِ

في صحراءِ أحلامي يـنبوعانْ

فهل لديك مانعْ

يا عصبية النَـدىٰ..

والعطرِ

والأصابعْ

أن يـسبحَ الشِـعـرُ

ببحـرك المليء

بالحنينِ العذبِ

والجواهِـرْ

يا عصبية المدىٰ

والليلِ

والضفائرْ

كيفَ وأنت يا عصبية الطباعِ

حين تمسكين بالسجائرْ

وحين تنفخين بركانكَ

في دوائر الحروفِ

آه كم تمنيتُ أن أتوه في دوامة الدوائرْ

يا عـصبيَّـةَ الجَـمالِ

كيفَ حـينَ البحـرُ يدعوني

إلىٰ عـينيكِ لـيلا

لأذوق البنَّ من عينيكِ رشفا

كيفَ في عـينيكِ

لا أسافـرْ ؟

يا عصبية المشاعرْ !



محاولة

كلما حاولتُ أن أخرج من شعرىٰ

لكىٰ أشعر إني فوق سيف العاطفة

وارتدىٰ الحرف سيوفا عاصفة

ألمح العمر علىٰ جفنيك

يرميني علىٰ الأهداب ذكرىٰ نازفة

كيف للأسماك أن ترقص نشوىٰ

وعلىٰ أوتارها ما من مياه عازفة

كيف لي أن أكتب الشعر

وما سافرتُ في تجربة

لم تعطني عيناك تصريحا لها

إلا وكانت زائفة



نسيان

وكاد الشعر يتركني..

وكدت على شفاه الهجر أنساه

فرحت أذوب في عينيك

تسألني

رأيتك في بحاري غارقا

والشعر قاربك الوحيد

فيا ترى ألديك إلاه

أجيرك من عذاب منك يؤلمه..

هو الحلم الذي آنست لقياه

وأنت عليه قاسية

وكم في قسوة وجد المتيم فيك سلواه

وهذا الشعر ينزفني..

وأنزفه

وكم في الشعر من قلب جريح بث شكواه

وكم يشتاق ملهوف لمن في القلب والعينين سكناه

سأصبر دونما أمل..

فبعض الهجر والنسيان أشباه

وأرحل دونما ندم

إذا ما الورد أدمىٰ شوكة عقل الذي بالقلب يرعاه



إحسان

وما جزاء الإحسان سيدتي

إن لم يكن للإنصاف إحسانا

وإن تعدي هواي معصية..

أليس حلو الجزاء غفرانا

وأنت أهل

فمن يكن ملكا في الحسن

في العفو كان فتانا

وأين ذنبي

وأنت لي قدر

كم ننحني للأقدار إذعانا

فذاك طيري بالحزن يقتله قولك..

ما أشقاه وأشقانا

لا تنتظر منّي أيّ عاطفة

يا قسوةً أدمت منه وجدانا

فأن تجيبيه في عواطفه

والله ما كان في نوايانا

متىٰ اختيار الهوىٰ برغبتنا

وإن تمنيتُ منك لو كانا

لكن إذا لم يكن

فأمنيتي أن تشفقي غفرانا وإحسانا

بطائر عاش العمر مغتربا

يهيم بين الأغصان حيرانا

قد قلت حقا..

لكن أيسمعه؟

فالحق ظلم للقلب أحيانا

فالشمس مهما أعطت سبائكها

لا تسأل الكائنات عرفانا

وطائري ظل العمر مكتئبا

حتىٰ غدا في هواك ولهانا

لما رأىٰ في عينيك

من وضع السحر

بخمر العيون سكرانا

فطار فرحا والشوق أجنحة

والشعر يختال

باسمك ازدانا

فلتسألي هذا الشعر

هل رقصت حروفه أو بالحب أسقانا

قد كان حرا

فصرتِ ساجنةً له..

أيهوىٰ المسجون سجانا

كان جناحاه في الفضاء..

وكم طوىٰ فضاءً قربا وهجرانا

كم أبصر الأفق وهو منطلق

والآن صار الأفق قضبانا

وها هو الآن صار مضطربا

لكم علىٰ الوهم طار أسوانا

فجئت في ليله

فأوقظه نبض

تعافي

فبات هيمانا

فلترحمي طائرا يعذبه

إن رفرف الليل دون لقيانا

لا يبتغي إلا من عيونك نظرة

وصوتا يذوب سلوانا

فربما نظرة تباغتنا بالحب

أو صوت منك أحيانا

وما تمنّىٰ إلاك ملهمة

فلا تردي بالظلم شكوانا

ولا تكوني عليه قاسية

إلا دلالا..

وليس نكرانا

ولا تلوميه في مشاعره

فالشعر لا...

لا يختار خلانا

ولا تريقي إن انتشىٰ دمه..

قد يفضح الشوق سر نجوانا

ولتغفري إن بدت أنانيتي

فمتىٰ تمل الأطفال أحضانا

وقدّري كبرياءه وتلطفي..

فما الكبرياء إلانا

وإن أتىٰ الموت طائري

فترفقي إشفاقا وتحنانا

ولتذكريه بالدمع ناعية

كفىٰ بطيري أن كان إنسانا



خمسون عاما

Joyaux anniversaie

خمسون عاما..

وانتعاش الورد علىٰ خدودك الغراء يضحك باسما..

ما غرّد الشفقُ

يا حلوة العينين..

كم في بحر عينيك المسافر لونه البنيّ في الأعماق

كم يحلو ليَ الغرقُ

خمسون عاما

والسماء تعلم الأشجار

كيف أمام وجهك يسجد الورقُ

كيف الطيور إذا شدت للسحر باسمك يزدهي العبقُ

خمسون عاما

والكواكب ترتدي وهجا..

وذياك البريق يتوه في نظراتك المسحور رائيها

وإن أغرىٰ به الأفقُ

خمسون عاما..

كل ثانية..

ملائكةٌ تسبحُ..

إنما ما مسها مللٌ..

ولا تعبٌ..

ولا أرقُ

خمسون عاما

والقصائد في خشوعٍ ذاب في وجدي تصلي

مثلما غنّىٰ لوجدك طائر قلقُ

والشعر كم..

يتوضأ الشعر المتيم كم..

من الصمت المقيم علىٰ شفاهك..

إنه صمت بليغ لمحه لبقُ
يا من أتيت علىٰ شفا عمرٍ لكم أشقاه طيف طال عنه غيابه..
حتىٰ إذا ما هلّ في السطر الأخير
غدا لبهجته يطير
ورغم هذا ظلّ يحترقُ
ماذا تبقىٰ غير نظرة عابرٍ
والأفق ضاق برحلة طالت
فهل تترفقين..
فكم وجد المعذب راحة لو أن أحبابا به رفقوا
خمسون عاما
والحياة علىٰ ابتسامتها رحيق شفاهك السكرىٰ
بأنفاس التأمل في الوجود
أليس يحتضن الوجودَ وجودُك الألقُ
قبس يضيء الكون أنت..

فالشمس اقتباسٌ..

والبدر التماسٌ..

والنجوم جميعها

راحت إلىٰ عينيك تستبقُ

إشراقة للروح أنت..

طاقة للنور تنبثقُ

خمسون عاما..

مثلها معها

وأنت سعادة وسكينة صوفية بالخلد تنطلقُ

خمسون عاما..

مثلها معها

وأنت قصيدة أبديةٌ للحب

تنشدها العصافير التي سجدت

لعينيك المقدّسِ في جلالٍ نبضُ نورهما

فمن عينيك ميلاد الجمال..



وفيهما الدين الذي الآيات تعتنقُ

خمسون عاما..

مثلها معها

وفي هذا الوجود

جمالك الأخّاذُ شلالٌ من الإلهام يندفقُ



متسع

من أي بحر أتاك الموج مندفعا

لكي يبث إليك الحزن والوجعا

فراح يشكو ويشكو ما يعذبه

فهاله من خبايا الصمت ما سمعا

لم يدر أنك بحر لا حدود له

إلا أنا ما دنا شعري أو ارتفعا

أو أن قلبك جرح من تحمله

دمعي ودمعك في أعماقه اجتمعا

ما ضاق بحر بسجن من شواطئه

إلا وصادف في عينيك متسعا

.

.

كاسان

عيناكِ كاسانِ من خمرٍ

إذا نظرتْ إحداهما لي

فلا خمرٌ..

ولا كاسُ

حتىٰ إذا جاءت الأخرىٰ بنظرتها

فغاب عقلٌ..

ولكنْ ثار إحساسُ

أضحيتُ لستُ علىٰ علمٍ بغيركِ من حولي

ولا همَّني ما يفعلُ الناسُ



الدقي

قَسمًا بعينيكِ اللتينِ علىٰ ضِفافِهما رَستْ سُفني
ما كُنتُ أَحْسَبُ أنَّ وجْدَكِ يشتهِي غَرَقي
فَسَبَحْتُ في مَلَكوتِ فَيضِك زاهدًا..
والشوقُ رَغْمَ حُضورِكِ الطَاغِي يَهيمُ لهيبُه مِن شِدَّةِ الشَوقِ
والليلُ راحَ لوجهِك الوضَّاءِ
يَغفو في ابتسامَتِكِ التي ارْتَسَمَتْ علىٰ ثَغرِ السماءِ
فَغرَّدتْ فَرحَا
وتَمَايَلَتْ في خَطوِكِ الأشجارُ حتىٰ هلَّلتْ مرحا
ما للشوارعِ أومضت طَرَبا
وَترنَّحتْ مَنظومةُ الطُرقِ
أيُّ ابتهاجٍ عَانقَ الدقي

لمَّا تَجلَّىٰ سِحرُك الأخَّاذُ طُوفانًا منِ الألَقِ

سِرْنَا.. وسَارَ بِنا الفضاءْ

حتَّىٰ مَضَىٰ هذا اللقاءْ

ومضىٰ بنا أملٌ رَشيقْ

بِقَوَامِكِ المَمشُوقِ سِرْتِ كَطفلةٍ

تَختَالُ في إيقاعِها وكأنها في رقصةِ "التانجو"

شفتاكِ تحتضنُ العصيرَ.. فَما له طَار مُنتشيًا

كَمسجونٍ تَحرَّرَ من عُلبةِ "المانجو"

ياليتني كنتُ العصيرَ لِأَرْشُفَ الصمتَ المُتيَّمَ بارتعاشِ

"الروج"

وهو يُدغْدِغُ الهَمَساتِ حين تتوهُ موسيقىٰ البريقْ

لمْ يَدرِ كيفَ علىٰ رشَاقَتِكِ انتشَىٰ مِنْ وَقْعِ خُطْوَتِك

الطريقْ

وتلألأتْ من زَهوِها بِك أمنياتْ

حتىٰ تعالتْ في عيونِك أُغنياتْ

عيناك قِنديلانِ صُوفِيّانِ أَوقَدَتاَ حَنيني للشَّتاتْ
كَحنينِ طفلٍ كَمْ يُذَوّبُه النُعَاسُ بِحِضنِك الدافئ
فينامُ مُحتضِناً بَراءَةَ حُلمِه الغَافي
فَتُرَبِّتينَ بِلَمْسِكِ الشَّافي
وتُتمْتِمينَ بنبضِ قلبِك أُمنيةَ الخلودْ
ترنيمةٌ كَلماتُك النشْوَىٰ.. شُموعٌ باحتراقٍ كم تُصلِّي
يا مُنيتِي ذُوبي.. تجلِّي
يا مَعبدي
شفتاك راهبتانِ في صمتٍ وفي نُطقٍ وفي وُدٍّ تُداعِبُه
هيَّا توقَفْ عن سِيُولِ الأسئلة
بعضُ الإجاباتِ انفعالٌ..
بعضُها مِثلُ الأغاني فوقَ أجنحةِ الليالي مُقبِلهْ
أَوَّاهُ.. لا تدرين أنِّي لا أريدُ إجابةً
لكنْ أَحنُّ لسماعِ صَوتِك..
فانبِثاقُ الحرفِ من شَفتيكِ يَنبوعٌ تَدفَّقَ.. ما أَجْمَلَهْ

والعمرُ كالبرقِ ارتحالٌ خاطفٌ..
يَمضِي كالسحابةِ في هدوءْ
ولكم تمنَّىٰ أنْ يُصلِّي خاشِعا
مُستقبِلا مِحرابَ عينيك اللتين علىٰ جُفونِهما رميتُ
بليلِ أحلامي
ولكَمْ تمنَّىٰ أنْ يُؤدِّي من رحيقِ شِفاهِك السَّكْرَىٰ
الوضوءْ
أَوَّاهُ.. يا قُدْسِيَّةَ النظراتِ.. يا وَهجَ التوحُّدِ في الوجودْ
يا دعوةً سالتْ دموعًا في السُّجودْ
يا صَفوَ أيَّامي
يا مُفرداتي.. يا نَوَاميسَ الجَوَىٰ
يا هالةَ النورِ التي فاضتْ بمعنىٰ الله من تَحتي ومن
فوقي
الطفلُ شبّ علىٰ يديك هنا عن الطَوْقِ
هلْ يا تُرَىٰ مَسَّتْ جَوانِحَه تراتيلُ الهوىٰ

أَمْ أنتِ يا ياقُوتَتي أَسْقَيْتِه خَمرَ المسافاتِ البعيدةْ

في رحلةِ المترو الجديدةْ

مِن منزلٍ في الرُوحِ مَوْطِنُه إلىٰ الدقي

لماذا أحبك

لماذا أحبك

ما مر هذا السؤال ببالي

وهل يسأل الطير يوما لماذا يغنىٰ

أو الحلم يسأل كيف يعيش بحضن التمني

فإني أحبك أنت لأنك أنت

لماذا أحبك

هذا سؤال يحرك صمتي

أحبك أنت لأنىٰ إذا ما أحبك آمنت أنىٰ أذوب بذاتي

وأنك أنىٰ

فإن كنت ما زلت أنت





سؤال

سؤالٌ حائرٌ أنتِ

يكادُ يبوحُ بالصمتِ

أيا أنثىٰ طواها الشوقُ ممزوجًا بأناتٍ من الكبتِ

كأني أسمع الآهاتِ من صدرٍ يضيقُ بأيِّ أسئلةٍ

تفتشُ في مدينتها التي نامت علىٰ الأمسِ

أنا امرأةٌ

ولؤلؤةٌ تتوقُ للمسةِ الهمسِ

أنا بحرٌ من الصبرِ

عَلتْ أمواجُه من حيثُ لا أدري

رُبىَ الأحلامِ أحضنها وتحضنني

أفارقها

تفارقني

فنشرب وحدنا الأحزانَ

لا أحدٌ يذوقُ مرارةَ الكأسِ

ولا أحدٌ سوانا عانق الآتي من الأيام بالبأسِ

ولكني أنا الأملُ

ومحتملُ

يزور حديقتي الغناءِ أسرابٌ من الفرحِ

سؤالٌ حائرٌ أنتِ

يضيق بذلك الصمتِ

يتوق لذلك البوحِ

فيرسم بسمة الآتي

علىٰ الكلمات والمعنىٰ

وتعزف حلمها لحنا

فأنت عظيمة جدا

أيا أنثىٰ يغرد باسمها شعري وألحاني

أنا الممنون سيدتي لدفء وجودك الحاني

أيا امرأةً تدينُ لها جميع قصائدي السكرىَ

فلولا أنت ما كانت

ولا كنتُ

سوىٰ طيفٍ يلفُ حياته الموتُ

ولا كنتِ

سؤالا حائرا

أنتِ

برغم البوح بالصمتِ

قدر

لو كنتِ مثلَ النساءِ الأخرياتِ
لكانَ الأمرُ مختلفًا
لكنَّما قدرٌ
أن يشربَ البحرُ عند الليلِ أقماري
ويسهرُ الليلُ مخمورًا يراقصني حلمًا
فيغفو علىَ أجفانِ أوتاري
لو كنتِ مثلَ النساءِ الأخرياتِ
لكان الأمر مختلفا
ما كنتُ أنزفُ أحزاني مغردةً
بوحًا تَرامىَ علىٰ أهدابِ أشعاري
ولا رسمتُ من الأوهامِ خارطةً
للحبِ فيكِ
فتاهتْ فيكِ أسفاري

لو كنت مثل النساء الأخريات

لكان الأمر مختلفا

لكنما قدر

أنْ يقرأَ الكونُ في عينيكِ أسراري

إرهاق

لقد أرهقَ الخيلَ طولُ السفرْ
وأرهقَ قلبي الظمئ انتظارُ المطرْ
وأرهقني منكِ أنتِ ذكاءٌ بقلبِ حَجرْ
فليسَ يُبالي إذا ما السماءُ تسيلُ دماها بوجهِ القمرْ
ولا الشعرُ إنْ أرهقته المسافاتُ في رحلتي فانتحرْ
ولا إنْ طواني الشحوبُ لوهمٍ عليلٍ قصيرِ النظرْ
فكيف تساوينَ شعري بشعرِ البشرْ
وأنك لستِ التي تسكنينَ بشعري
وإن قلتُ أنتِ غضبتِ وهددتِ بالهجرِ
ثم رميتِ حروفَك مثلَ الشررْ
أنا لا أبالي سوىٰ بالحقيقةِ
أنتِ التي في القصائدِ حتمًا

وحتمًا أراكِ بكلِّ الصورْ

فلو ترفضينَ ولو تغضبينَ ولو تهجرينَ

فلستُ أبالي سوىٰ بالحقيقةِ

إمّا تكونين أنتِ ولا غيرَ أنتِ

وإمّا تكونين.. عفوا.. كطيفٍ جميلٍ بعمري عَبرْ

أنا آسفٌ.. كيف أنكرُ فضلا من الله جاء كأحلَىٰ قدرْ

وكيف أُنْكرُ أنّك أنتِ وأخدعُ نفسي

وأخدع شِعرًا أتاني لطيفًا وكم منْ سنين هجرْ

أنا آسفٌ.. لا تكوني.. وأرجوك لا تغضبي..

لا تكوني كوجهٍ بريءٍ تزيّا حياتي

ولكنْ يخبئُ خلفَ البراءةِ قلبًا حَجرْ

فإني تعبتُ وخيلي عجوزٌ

فلا ترهقيني..

وإن شئتِ أن تهجريني فهجرا جميلا

ويكفي بأني رأيت بقلبيِ قُبيلَ الرحيلِ

سعادة روحي.. رأيتُ بقلبيَ لا بالبصرْ

وإني رأيتك تُحيين شعري.. سيحيا وأَفنىَ

وتبقين أنت بشعري الخلودَ

وتبقين أنت برغم القساوة فوق المعاني وفوق الصورْ

فأرجوك إن تهجريني فهجرا جميلا

لأني تعبتُ وأرهقَ عُمريِ عناءُ السفرْ



«لامفتريون»

(l'Amphitryon)

لو أن في العمر اتساعا مثلما في القلب من هذا الجنونْ

لو أن هذا الليل نام علىٰ يديكِ

كقطة مفتونة بالدفء يسري من أصابعك النحيلة حين

أسكرها السكونْ

وأنا من النظرات أسكر ثم أسكر حالما من نبرة

الصوت الحنونْ

لو أنني أغفو كحلم هام في عينيك شوقا ساهرا

حتىٰ يداعبك الشرود ونسمة حيرىٰ فتنسدل الجفونْ

لرشفتُ من شفتيك همسا صامتا ينساب حتىٰ أرتوي

من لم يذق طعم البراءة من شفاهك كيف.. بل ومتىٰ

يكونْ؟

ها أنت ترتشفين مشروب " السفن أب"
حين يشربني أنا ضوء تمادىٰ في الهروب
أمام وجهك وهو يمنح نوره عطفا علىٰ اللاامفتريونْ
وأنا أمامك حائر ما بين "بُنٍ" هارب من سطوة
الفنجان
نحو شفاهيَ العطشىَ
وبنٍ راقصٍ من نشوة تختال في عينيكِ
هل أسقيتنِي لو رشفةً للسكر من تلك العيونْ
ولكم أثارت غيرتي كأس ترقرق دمعها
مخافةَ أن يودّعها علىٰ شفتيك لون قرمزيٌّ
جاء ملتجأً إليها بعدما هجر الغصونْ
فلتعذريني إذ جمالك فاق كل تخيلي
فالوصف تعجز عنده كل الفنونْ
إلا الحقيقة.. وهي أنت.. فأنت حقٌّ نادرٌ
أما النساء فكلهن سواك.. ما إلا ظنونْ

ولتعذري شعرا ترنح بالشجونْ

فالشعر أحيانا جنونْ

وأنا الجنون يلفني في ليلة

لو لم يكن لي غيرها لترعرعت أزهار عمري

يا لها من ليلة

وأنا أمام البدر أسأل

هل أتىٰ من قبلُ بدرٌ كي يخلّد ذلك اللامفتريونْ؟



فيسبوك

ما بلَّلت عيناك لي ظمأ
أوهمت قلبي فارتوىٰ عطشا
وبرغم هذا ما رآاك علىٰ الفيسبوك
إلا ذاب وانتعشا



غيرة

أتغارين ؟

كيف سيدتي ؟

أوشمسٌ تغار من شمعه!؟

لِمَ لا سيدي..

وفي كتف الليل تغفو الشموعُ..

كما الحزن يغفو في مهجتي دمعة

وأنا بالنار اكتويتُ

ففي كل يوم أرى

كم امرأة بذراعيك

كالرزية تصعقني بالتنهداتِ..

وأنت كما شهريار

تمطر زهوا مريرا في منتهى الروعة

سيدي !

كيف لا أغار
وهذا اللهيب الذیٰ تدفق جواي سيلا
ألم تكن نبعه
كيف يا سيدي
وتيهك ذوبني فيك قطعة قطعة
أيها الجبار الذیٰ يتمعن في تعذيبي..
ويشربني لذة
هل سلخ المشاعر يا سيدي
صار عندكم بدعة
آسف! هوّني عليكِ
متىٰ عاشقٌ للجمال سيدتي
دهشة الحب غيرت طبعه
وأنا أدمن الجمال..
ولا شيء إلا شعري ينافسه
وجنوني لم أستطع قمعه

فاعذريني..

أو فارقي

وإذا شئت أن تبقي الوصل سيدتي

فاعلمي أنىٰ رغم كل جنوني

وأشعاري

لستُ سيدتي

قسما

لست سيء السمعة

سيدي...

بل هوّن عليكَ

فإن عذابي علىٰ يديكَ

وتمزيق قلبي

ونار غيرته

قسما سيدي

هي المتعة



رقص

أنت ما أنت غير لاعبةٍ

فوق كفي تشتهي الرقصا

ربما يوما كنت قارئتي

إنما لا.. لم تفهمي النصا

بيننا أسطر مبعثرة..

فحروفي لا تعشق الرصا

هي نبض يفوح أخيلة

وهي درٌّ إن تمعني الغوصا

وهي ومض مضىٰ بعزته..

ونأىٰ إن أرهقتِه فحصا

من هوىً في بريق لؤلؤه

بلغ السحر حده الأقصا

بينما أنت كنت مسرفة

كبخيل إذ يرهق الحرصا

وأنا مبدئي

متىٰ اكتملت قصة حين تدمن النقصا

وأنا لست نسخةً

أبدا

للتي تهوىٰ اللصق والقصا

أنا لا أنحني لسارقة

رغم أني لم..

لم أزل لصا



غرور

أريد أن أحبك اليوم

وأنساك غدا

فأنت يا سيدتي

أكثر مما يستطيع القلب من سرور

كثيرة أنت علىٰ هسهسة الشعور

علىٰ احتمال العين للرؤيا

علىٰ الشعر إذا يعصره البوح

وما تخبئ السطور

فأنت يا سيدتي

كثيرة علىٰ انفعالي

حينما أُثارُ

أو أُثيرُ

أو أثور

لكنني سيدتي

أرفض أن يظل قلبي دائما

لامرأة طاغية الحضور

طاغية في نطقها

طاغية في صمتها

طاغية لأبعد الحدود في غيابها

لا مرأة كل الأساطير علىٰ إصبعها تدور

أرفض أن يكون قلبي دائما

لامرأةٍ

جمالها يمكن أن يكسر

لو للحظة

بداخلي أسطورة الغرور



هي لحظة

لحظة

هي لحظة

ليست أكثر من لحظة

يا رجلا يتسلل دون شعور

كهواء يتنفسني ليل نهارْ

خُذ عنىٰ شعرك..ما عدت أطيق الأشعارْ

ما عدت أطيق التهم الفظة

يا رجلا لا يؤمن إلا باللحظة

ما زلت تعاملني كقصيدة شعر تائهة

بين دواوينك

بقصيدة حب تشربني

وبألف أشربك مرارْ

مكتظ أنت بكل تفاهاتك

وبكل تفاهاتك أنا أيضا مكتظة

فالفارق بين قصائدك وبينك

أوسع بكثير مما بين الجنة والنارْ

يا رجلا يتصاعد كاللبلاب على كل جدارْ

خُذ أي قرارْ

فكلانا أخذ من الآخر حظه

يا رجلا ليس له أي خيارْ

هل كنتُ بدفتر أشعارك إلا لفظة

هل كنتَ بأجنحة الرغبة عندي إلا لحظة

من اللا لحظة

يا رجلا لا يؤمن أن الصبر فظيع جدا

إن فجَّر غيظه

في لحظة



مِا أنْتَ

ولا أنتِ إن أغرىٰ بي الحسنُ

فاتنُ

ولا أنا من يرتاد والماءُ آسنُ

فما أنتِ

رغم الوهم

إلا قصيدةٌ

حططتُ بها

بعض الذي هو ماجنُ



مَن ؟

وتدخلين قلبيَ المغلقِ

في بطء شديدٍ

مثلما تدخل ذرات التراب حجرة مغلقة

وبيننا ينمو

كطفل بيننا

ابتسامة وارفة

ودمعة مورقه

سيدتي من فتح الباب ؟

ومن أغلقه

شيء غريبٌ

كيف والأيام ذابت فوق كفي

كيف لا تذوب باقة من الشموع

في ذاكرتي المحرقة

صعب عليَّ أن أظل قابضا علىٰ النجومِ

موقفا دورة أحلامي

لكي لا تمطر الأحزان

في أخيلتي المطلقة

في حين يا سيدتي

قابضة أنت

علىٰ وهمي المسمىٰ المستحيل

تزرعين في بستانا من السراب

يطرح اشتهائي لذة شيقة

فكيف لا يكون حبي لك

آية من الجمال

مثل وجهك الذىٰ يشربني

في ليلة مشرقة

سيدتي

في قفص السكوت كان دافئا صمتي
فمن أثلجه همسا
كحلم يقظ بين يديك نام
من مزقه
من حبس العصفور في صدري
ومن أطلقه
وأنت تخرجين
ثم ترجعين
ثم
يا سيدتي
أرهقني حبك جدا
غير أنىٰ
رغم هذا
في أمس حاجة
لامرأة لا تشبه النساء

لا تغرق في أضوائها الضيقة

لامرأة مثلك يا سيدتي

لامرأة مرهقة



سَكَن

تتعاملين كأن قلبي لا وجود له

وما لك دونه سكنُ

إن كنت في إسعاده سببا

فكم أيضا بفضلك زاره الحزنُ





جنون

لماذا الجنونْ

لماذا أطيرُ بأجنحةٍ لا تريدُ الوصولْ

وأنتِ علىٰ حافةِ السيفِ ترمينَ بالحلمِ طفلا بريءْ

تخافين من ذلك الوهمِ حينَ يُطلُّ بليلِ الظنونْ

فيغتالك الخوفُ نبضًا يُحبُّ الحياةَ بقلبٍ جريءْ

لماذا الجنونْ

وماذا أقولْ

لكمْ قلتُ إني انفعالٌ وإني ارتحالٌ يسيرُ كما السهمُ نحو الأفولْ

وكمْ قلتُ إنك أنتِ القصيدةْ

وأنتِ تُصرِّينَ أنْ تذبحي دمعتي فوق جفنٍ بغيرِ عيونْ

فكمْ قلتُ إنك أنتِ الوحيدة

فرحتِ إذا ما رأيتُك وجهَ الأملْ

قتلتِ الأملْ

وقربُك أشقىٰ اشتياقي وبعدك لا يُحتملْ

لماذا الجنونْ

أنا لا أريدُك إلا كطهر القصيدة

فلا تقتليها بوهمٍ يعششُ في الأمسِ يضحكُ جدا إذا ما بكيتِ

ويغضبُ إن أنت ضحكتِ بوجهِ المَرايا

ويشعل نارًا إذا ما ابتسمتِ

فتشتعلينَ وتُخفينَ حزنَك بين الحنايا

وتنتقمين بإحراق ظنّي وأنّي علىٰ الوهمِ أصلبُ كلّ القصائدْ

ولكنْ تعبتُ وأشعرُ أني سأمضي بعيدا

ولكنْ مَن الموتُ يمضي به ليس بعائدْ

فلا تقتليني بقتل القصيدةْ



ولكنْ أجيبي

لماذا الجنونْ

لماذا إذا ما قتلنا بداخلنا بسمةً في شفاهِ الحياةِ وليدةْ

لماذا نكونْ



حماقة

فلتغفري تلك الحماقة..

كيف أعصر في السماء نجومها حتىٰ يسيل علىٰ كفوفك

نورها..

والشمس كيف أذيبها عطرًا يفوح به التبسم من

شفاهكْ

أو ذلك القمر المخبأ كيف أرميه جريحا في مياهكْ

ما كان لي!

فلتغفري تلك الحماقة..

واندفاعي نحو تقبيل الحياة علىٰ رموشكْ

وتهوري في البحث عن سر الحقيقة في رتوشكْ

أو رحت أكشف داخلي

هذا أنا!

وبرغم ما التهمت سنيني من شقاءْ

طفل بحضنك يشتهي معنىٰ البقاءْ

ويلم منك غبار ما ترك الحنينْ

فأنا وأنت مسافة لعبت علىٰ أطرافها أعتىٰ السنينْ

فلترحمي إن كنت فعلا تشفقينْ

لو أن زهري طار مدفوعا تجاهكْ

أو أن أجنحتي طواها الخوف نحوك..

فاستكانت في ارتعاشات الحياءْ

هل أنت غافرة ذنوبا لم تكن

أم أنت غافرة خطايا لم تكن إلا احتضانا

لارتجافات التبعثر تحت أنات تدلت من عروشكْ

هل أنت لي أم يجفف دمعها

ذعرا يعشش في جفون طفولة نسيت لياليها

سحابات يبددها التطلع للمحالْ

هل أنت وهم يظللني بأوراق الخيالْ

أم أنت حلم بين بين

وأنا سراب ليس يدري.. لا.. ولن

أي المدىٰ يسري وأين

فلترحمي..

ولتغفري تلك الحماقة..

أنت قلب من ذهب

فإذا غفرت حماقة الطفل العجوز فلا عجبْ

غادر الأصدقاء

غادر الأصدقاءْ

كم تمنيت أن يرحلوا

فكفىٰ أن ترنيمة النيل تلك التي كان يعزفها

عندما طلّ من وجهها البدر

لليل يهمس أين السماءْ

قد طواها اللقاء

حين لامس معطفها مخمليّ السواد نسيم الشتاء

هي كل النساء

ليتهم رحلوا

فالعصافير تشتاق صوتا ليدفئها وهي ترتعشُ

وأنا واقف مثلما النيل أندهشُ

من تواري النجوم وراء ابتسامتها..

هل وراء ابتسامتها قد توارىٰ انتشاء المساءّ
أم هو النيل جاء علىٰ شفتيها يغرد صمتا وينتعشُ
وهي تخطف من سرعة "التاكسي" أحرفها اللاهبة
ليته.. ليتها.. ليتني.. ليتهم
إنهم والمحطة والملصقات وهذا الزحامْ
قرأوا في عيوني اشتياقي لكي يرحلوا
كنت طفلا أخبئ في رعدتي فرحتي حينما رحلوا
كنت طفلا وكانت حنانا وكانت بأعصابها ذاهبة
وأنا المستهامْ
أين سيدتي؟ أين أضواء مترو تهيم بعينيك أيتها الراهبة
ومضينا ودقات مترو تدق بقلبي..
وفوق ارتعاش الضجيج يتوه الكلامْ
كم مضىٰ؟
لست أدري
وكيف لمثلي وقد ظل طيفك في ناظريه

وفي جانبيه

وفي كل شيء حواليه

كيف له

كيف بالله

كيف له أن ينام؟

كستناء

هل تفضّلتِ بأن أسبحَ في بحر الخيالْ
وأرىٰ شَعركِ سبَّاحًا علىٰ موجٍ تخفَّىٰ بشهيقِ الكستناءْ
تلك أهدابٌ بلونِ البرقِ تندّسُ بخصلاتٍ يُغطيها
الحياءْ
هل تخيّلتِ علىٰ ذبذبةِ الفضةِ
كمْ يحلو انتحارُ الصمتِ في الهمس المُحالْ
نبرةٌ
أم آهةٌ
أم صوتُك المجنونُ بالإبحارِ في أعماقِ موسيقىٰ رشيقة
يا تُرىٰ كان إلهُ الفنِّ مفتونًا بهذا الصوتِ
أم كانَ مُجاملْ
يا له إن ذابَ في رقتهِ حين يبوحْ

ياله لمَّا يثورْ

فحروفٌ غاضباتٌ حينما صارتْ طليقة

هل تساءلتِ لماذا؟

أيُّ حرفٍ ينتشي إنْ مَرَّ من بين شفاهِكْ

ثم يقضي نحبَه نحو الفضاءْ

أيُّ هذا؟

أي حرفٍ ما تمنَّىٰ لو يظلُّ العمرَ ظمآنًا غريقًا في مياهِكْ

أي سحرٍ لفَّ أنغامَ البيانو حينما تلمسُه تلك الأناملْ

أي ألحانٍ تفوحْ

وأنا بالروح سامعْ

حولَ هاتيك الأصابعْ

أي أفلاكٍ تدورْ

وأنا كم.. ولكم.. أمشِي علىٰ وهمٍ يَمورْ

ما تخيَّلتُ علىٰ الإطلاقِ

أنَّ الشمسَ في بحركِ كم تَعشقُ أن تمضِي غريقة

هل تساءلتِ لماذا؟

أي شمسٍ تلك لا ترغبُ في عين الحقيقة

وأنا أمشي علىٰ نفسِ الطريقة

أشتهي الموتَ علىٰ صدركِ

مطروحًا علىٰ سيفِ الجنونْ

فأنا إمَّا وإمَّا لا أكونْ

فَقفِي يومًا علىٰ وهمِي وذوبي في جنوني

هل تساءلتِ لماذا؟

كيفَ حالُ الوهم دوني

هل تفضَّلتِ بأن أسبح في دنيا المُحالْ

وعلىٰ أجنحتي أحملُ مولاتي الأميرة

ثم أعلو فوق هذا المستحيلْ

وحماقاتي المريرة

ودعيني أغرقُ في بحرك ملاحًا بمجدافِ الخيالْ

ودعي وهمي فبعضُ الوهمِ أحيانا جميلْ

إنَّ بعض الوهم أحيانا لِحقٍّ يَستحيلْ

تحتَ أقدام القدرْ

كم تدانَىٰ مستحيلْ

فدعيني ربما يحنو القمرْ

رغم أنف المستحيلْ

ربَّما أمضِي بوهمي

أصبحُ الذكرىٰ التي كانت علىٰ أهدابِ جفنيك تذوبْ

أصبح الماضي الذي كان علىٰ أحلامِ كفيكِ يتوبْ

فدعيني رغم أنف المستحيلْ

أتَسامَىٰ بجنوني

ثم أمضي بوهمي

هل تساءلتِ لماذا؟

إنَّ في حضرةِ عينيك جنونًا سلسبيلْ

ثم من صوتِكِ تنسابُ الرشاقة

وعلىٰ صمتِك تختال الطلاقة



فدعيني

وضعيني إن تشائي في سبيلِ الوهم أو في اللاسبيلْ

إنَّ بعض الوهم أحيانا جميلَْ

رغم أنف المستحيلْ



قصيدة

وطالما لا تدركين ما تعانيه القصيدة
ليس مُـهـِمًّا أن تحبيني
ولا أن تَسمعي آخر ما كتبت عنكِ
إن هذا لم يكن في خاطري..
ولن أريده
فكل ما يهمني أنك يا سيدتي
إذا خرجتِ من حياتي
خرجتْ خلفك من يدي
قصيدة جديده



روعة

لا تتكلمي

فلا أريد أن أعرف من أنتِ

حسبي هنا أنك بدر

خلف غيمة من الصمتِ

تزخرفين الليل بابتسامة رائعة

أروع من رسم "الموناليزا"

علىٰ شفاهك الوادعة

فاحتفظي في هذه السهرة بالصمتِ

وكونيْ كيفما شئتِ

فلست مهتما بمن كنتِ

فاللوحة الروعة

في خطوطها ألوانها هاجعه

والوردة الروعة

في رحيقها حروفها ساجعه

والمرأة الروعة

إن تكلمت تساقطت حروفها فاكهه

والكلمة الروعة

إن تركت شفاه امرأة رائعةٍ

فإنها تتركها كارهه

لذا رجائي أن تظلي هكذا صامتة

لكىٰ تظل دهشتي تائهة

فكم بصمت مبهرٍ

في امرأة مبهرةٍ

كم تتخبىٰ امرأة تا فهه



هزيمة

من أسباب هزيمتنا النكراء

بكل جسارة

أنا كنا نطفئ كل الأنوارِ

إذا هبت غاره

لكن قبل زئير الفتكِ

وزعابيب الدكِ

كان الفشل ذريعا

في إطفاء النور الشارب حمرة خديكِ



تأكلون

من أي شعر تأكلون

ودمي تراقص فوقه خزي الحروف الآثمة

وأنا هنا

أنتم هنا

فإلىٰ متىٰ تتساءلون

كيف التخلص من نفوس ظالمة

هيا انهضوا

هاتوا القصائد ها هنا

كي توقظوا تلك القلوب النائمة



نجمة

انظر يا حبيبةُ نحو الفضاء

هل ترين السماءْ

بسمةَ القمر المستفيض بضوءٍ وَدُودْ

والنجومَ اللواتي نظرْنَ إليه

فمنها محبٌّ

ومنها حقودْ

هل تشمين همس الضياءْ

يا حبيبي رأيتُ السماءْ

إنما في الفضاء رأيتُ ضبابا كثيفا

لهيبا مخيفا

وبعضَ الوجوهِ

كأرغفة الخبزِ

حين يبدد كلَّ نسيجٍ بها
عنفوانُ اللهيبْ
إنني يا حبيبي أشمُ الشواءْ
وأكاد أميّزُ من طيبها لحمَ قلبٍ حبيبْ
بينما لا أرىٰ في السماء سوىٰ قمر مستفيض الدماءْ
حلمه في جميع المواقيت موءودْ
لا أشم سوىٰ ريحِ موتٍ وبارود
لا أرىٰ في السماء سوىٰ نجمةٍ
ترتدىٰ زرقةً من بقايا السماءْ
تستذل الضياءْ
تستذل الحدودْ
إنها هي يا كلَّ أمنيتي
إنها هي نجمةُ داوود





تِيهٌ

شكرا لوجهك الكريه

توهتنا وأي تيه

علبتنا في عجزنا

والعجز من ذا يشتريه ؟

حاصرتنا في ظلنا

فالأفق صندوق سفيه

كلب بلون الفضة الزرقاء

أخفانا فيه

يزخرف الظلام عنوانا لنا نموت فيه

وأنت ليل تبلع الأحلام

كيف نتقيه

وهو علىٰ أنفاسنا كيف التفتنا نلتقيه

ولو علت أنفاسنا

دما وروحا نفتديه

يا قدرا جاء كثعلب

بأسلوب فقيه

تفرش عمرنا رخاء

ماله قطعا شبيه

ترفع راية

تبث العدل والرأي النزيه

ثم نسجتها هلاكا كل نفس تحتويه

فأنت يا أقدارنا السوداء

فوق ما نعيه

من أنت ؟

ساحرٌ أحالنا دُمىً نلعن فيه

أم أنت شيطان أحاطنا بتكتيك نبيه

جعلتنا حتما نذوق القبح في الطعم الوجيه

ونأكل الكلام صمتا والنفاق نحتسيه

غيرت فينا الفكر حتىٰ صار ظنا نفتريه

فالعلم كان طائرا يختال في زهو وتيه

بفضلك الميمون

صار العلم نكرا نزدريه

وأصبح الجهل طريقا

يشتهينا نشتهيه

بفضلك الميمون

صار الموت حلما نبتغيه

فأنت إعجاز من الله

أتدرىٰ ما أعيه

لو سخط الله علىٰ شعب

وشاء أن يبتليه

فأي سخط وابتلاء غير وجهك الكريه

ماذا يضر الشاة بعد سلخها



قل يا فقيه

فانت وإن كنت الجحيم في دمانا نصطليه

أو إن رأيت الكون سجنا

من شقانا تبتنيه

فإنني بيت من الشعر

يعيش الكون فيه





مَصِيرٌ

بين الموتىٰ

أنت قويٌّ كالموتْ

أنفاسك أرعَـدُ من أنفاس الصمتْ

لكنك وحدك

ماذا تفعل بالعالم

والعالم بين يديك صَدَىٰ

لا ظل سواك ،

وليس سواك مدىٰ

ماذا تفعل

والذهب الساجد تحتك

أرخص من طيف هواءٍ

يعصيك

برائحة الجِيَفِ الملقاة

أمام الرحمة

هل هي أزمه

أنك تصبح مختنقا بك

أنك لا تحتمل الحلم العالق

في هدبك

أنك تهرب بالوهن الساكن

في قلبك

هل أنت قوىٰ

هل أنت ضعيف

يا بين البين

يامن يتأرجح بين نقيضين

بين الموتىٰ

أنت مصير لا يعرف أين



وشم

نبشتْ في ثديها
عن ظلها الغائبِ
في ذاكرةِ الوشمِ
حليبٌ دموي الطعم..
عضَّتْ شفتاه الجمر..
والأرض شقوقٌ..
عطشٌ يلتهم الأحلام..
أمٌّ تَتعرىٰ..
شجر تسَّاقطُ الأوراقُ عنه..
قدمٌ تختالُ..
رأسٌ يتدلىٰ..
والبكاراتُ
قرونٌ فوق أسمالِ الفوارسْ

مطرٌ يسند كفيه

علىٰ كتفِ العواجيز العوانسْ

تنبحُ الريحُ ..

تغطَّت برذاذِ الشمسِ

أنَّاتُ اليتامَىٰ..

والثكالَىٰ..

تملأُ الأفواهَ

زخَّات الحواديت الجياعْ

حارة تكتظُّ بالوهم المباعْ

وعِواء الليلِ

يرفو همسات الخوفِ..

عيدانٌ من البُوص

دروعٌ لهلاهيلَ..

وضحكات عوابسْ

وذئابٌ تترامىٰ

بين أحضانِ النعاجْ
طِينةٌ سوداءُ دسَّتْ أنفَها
تمتصُّ رشَّات الهياجْ
قهقهات أطفأتْ بهجتها
أنيابُ صمتٍ عبثتْ في سرَّة البوحِ
وعينٌ هتكتْ عِرضَ الرتاجْ
شقشقتْ شهوة عصفورٍ
تحننت بابتهالات النوارسْ
قَدَحان امتلآ بالزنجبيلِ..
الدفءُ يسرىٰ في انفعالات المزاجْ
غَسَق ينسلُّ من قبضة الليل..
أزفَتْ رحلته..
يُوقفُ أنفاسَ "المساج"
زيَّنتْ أحزانها..
أشرق فيها عودُه الأخضر..

يصحو

عندما يبتسمُ الفجر

يصلِّىٰ ركعتينْ

نشرتْ أنفاسها تحت شعاع الشمسِ

غابت..

غاب..

تاقت..

لمْ تقاوم دمعتينْ

كان يحلو أن يُطيلَ النَبْشَ

في وشمٍ علىٰ صدري

كنقش فوق وجهٍ من زجاجْ

تلمع الذكرىٰ

وهل للعِشق في الخُلد جذورٌ

دون أن يحبو بنبض القلبِ إحساسٌ جسورٌ

أَلَمٌ تغتالني لذَّتُه..

أمْ أَلَمٌ تغتاله
لذَّاتُ رؤياك.. ؟
أطاحتْ بالهواجسْ
ونَضَتْ عنها طواويس الوساوسْ
ترتدئ سلطانها
مملكة تحفلُ بالمِسْكِ
تقاسيم تراب
دالفٌ خَلف زغاليل الفوانيسِ
فترْنو
ثم تخبو
فدخولٌ
وخروجٌ
أنتَ هذا الفرقُ..
حدٌّ فاصل
بيني

وبيني

كشفتْ عن صدرها..

يبرقُ وشمٌ يُشبه الغائبَ..

نجمٌ فوق مُهر الدهر فارسْ

خَفَّ ثديَاها..

جناحانِ..

وميثاقٌ غليظ

لمْ يَمُتْ

من كان سيفًا صلبُه

يضرب أعْناقَ الأشاوسْ



سيرة ذاتية

شرقاوي حافظ

عضو في (اتحاد الكتاب / دار الأدباء/ أثيليه القاهرة/ نادى أدب مصر الجديدة)

المؤهل : هندسة / آداب (لغة عربية) / ترجمة (آداب – ألسن – جامعة أمريكية)

بعض الأعمال الأدبية والعلمية والمترجمة

الشعر

(راقصات في معبدي / ارتعاش البرونز/ أحلام البنفسج (الهيئة العامة للكتاب) / وعربد الماء / عندها اشتعل الجليد / هكذا فاض الظمأ(الهيئة العامة للكتاب) / ثم (هيئة قصور الثقافة) / ولكن (الهيئة العامة للكتاب) / قلب مؤقت / اللاتناهى/ ثرثرة فوق ضفاف الصمت (هيئة قصور الثقافة) / هي الدهشة.. (اتحاد الكتاب وبورصة الكتب)بالإضافة إلى "قطوف" ديوان مشترك من هيئة قصور الثقافة-



و"مـدد يـافرات" ديـوان مشـترك مـن دار جماعـة فجـر ـ وقصـائد في دوريات وصحف مختلفة غير منشورة في دواوين)

الأغاني

تأليف وتلحين أغنيات مهرجانات متعددة منها تـأليف أغـاني مسـرحية عطاطيطو تلحين أحمد النبراوي للمخرج محمود أبو جليلة ومسرحية الأسرة (مهرجـان محافظـة أسـوان) ومسـرحية "الـدنيا غابـة (مهرجـان شركات تكرير السكر) وغيرها من مسرحيات مراكز شـباب بمحافظـة أسوان ومحافظة القاهرة وفيلم دموع بريئة تلحين وائل ريحـان اخـراج كاظم حميدة وأغاني أخرىٰ متنوعة

الموسيقى

تلحـين كثيـر مـن الأوبريتـات والاسكيتشـات والأغـاني في مهرجانـات متعددة ومدارس مختلفة

النثر

(همـس الرحـىٰ (روايـة)– امبـو قـاهر التماسـيح (قصـة تـاريخ مصـر القديمة)– مجموعة (قصص قصيرة) من الحياة

المسرح

(عودة المعرىٰ (شعرية) – مدار الشرقاويزم (خيال علمي)



النقد

دراسات نقدية متعددة عن أعمـال أدبيـة لكتـاب متنـوعين.. نشـرت في الدوريات الأدبية.. والإعلام المسموع والمرئي.

الإعلام

(حلقات تليفزيونية متعددة عن الترجمة)_ (حلقات إذاعية متعددة عن نقد بعض الإصدارات) _(دراسات نقدية مختلفة في المحافل الثقافية المختلفة)

الترجمة

بعض الأعمال المترجمة إلى العربية

عندما تسقط هالة (قصص قصيرة) – فن الرسم (كتاب أكاديمي.. رايْ كامبل سميث.. جامعة عين شمس) ـ امرأة من القاهرة (رواية ـ نويل باربر)– مختارات من الشعر الأمريكي.. خاص–هل للشعر أهمية (دانا جويا.. مجلة الشعر)– قصيدة النثر (مايكل بيندكت.. الثقافة هيئة قصور الثقافة) – بلبل ليتوانيا (أشعار الشاعرة اللتوانية سالوميا نيريس.. مترجم شعرا.. سلسلة الألف كتاب.. الهيئة المصرية العامة للكتاب) - الجوع (كنوت هامسون.. سلسة آفاق عالمية.. الهيئة العامة لقصور الثقافة) ـ الشيء الذيْ حول عنقك (شيماماندا نجوزيْ.. سلسلة الجوائز.. الهيئة المصرية العامة للكتاب) ـ ميدلمارش.. جزآن (جورج اليوت.. سلسلة آفاق عالمية.. هيئة

قصور الثقافة) – القداس (نيفل شوت.. روايات دار الهلال) – قراءة ثانية لأسطورة ديونيسوس.. الجامعة الأمريكية)ـ احذر من الصديق الخسيس (حكايات أطفال.. سلسلة أدب الطفل حول العالم.. الهيئة المصرية العامة للكتاب) ـ قصص مايكل ويست (للأطفال.. قطر الندىٰ.. هيئة قصور الثقافة) ـ قصائد بوب ديلان ـ قصائد دانا جويا ـ قصائد مايكل بينديكت ـ قصائد ديلان توماس ـ القيمة (قصة لويس ويسىٰ.. دار الهلال)– قصائد ماو تسي يونج– حكاية سيليا وكيتي (للأطفال.. قطر الندىٰ)– يوغوسلافيا أرض أجدادي (رواية لجوران فوينو فيتشن..)– امرأة في حقيبة (رافيل مونتس..) ـ اعترافات مؤجلة (ماجيلا بودوين) ـ عجلة الحظ (هـ ج ويلز) ـ علىٰ الشاطئ (نيفيل شوت) ـ الرواية التاريخية للكاتبات الأفروأمريكيات (المركز القومي للترجمة) ـ أفضل القصص الفكاهية الأمريكية (المركز القومي للترجمة) ـ ما لا نجرؤ أن نقوله (ايزابيل موريس– المركز القومي للترجمة) رسائل جامعية وعلمية متعددة ـ ما وراء الحدود (الجامعة الأمريكية)– ابنة حفار القبور (اوتس كارول الهيئة العامة للكتاب) ـ آدم بيد (جورج إليوت الهيئة العامة للكتاب) ـ ضد أمازون (ستيفن هينيان) ـ النانو (كتاب علمي) ـ قوة الهرم (كتاب علمي)ـ القلب الدوار (دونالد ريان– كيف تستهجي نينجا (شوما نوكولو)– قوة امرأة (رواية للويزا ماي الكوت) – قصيدة النثر أنشودة الليل (لمؤلفين



مختلفين) - (مراجعات علمية بمجلات علمية متنوعة ـ رسائل علمية ـ اتفاقية بكين ـ وغيره من أعمال مترجمة قيد النشر بدور النشر المختلفة.

بعض الأعمال مترجمة للإنجليزية

(ونحن نغنىٰ أيضا (قصائد عامية مصرية.. هيئة قصور الثقافة) – زئير الصمت (قصائد عامية مصرية.. هيئة قصور الثقافة تم نشرها في أوروبا) – قصائدي (قصائد فصحي) – قصائد عربية (لبعض شعراء الفصحىٰ) – الحب في عيون الشعراء (كتاب نقدىٰ) – باب الدنيا (رواية)- عسل النون (مجموعة قصصية تم نشرها في الهند)- متروبول (رواية تم نشرها في أمازون)- سعيدة (رواية) – ساحل الغواية (رواية)- جراح النفوس (رواية)- علىٰ باب الله (رواية) - قمر العميان (مسرحية) - قصص قصيرة ـ المثالي (كتاب في الرياضيات) ـ كتيب الاتحاد العالمي للشعراء.. وغيره من أعمال مترجمة قيد النشر.

❊❊❊❊



الفهرس